



جامعة الشهيد حمدة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة
قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات

الانتشار العسكري الصيني في أفريقيا -الدوافع و الرهانات-

خالد بالطيب
جامعة الشهيد حمدة لخضر الوادي
Bettayeb-kaled@univ-eloued.dz

1. ملخص الدراسة:

تمتلك الصين مكانة دولية محترمة، تجعلها دولة جديرة بالخشية، وهي تراهن على الانتقال من التواجد الاقتصادي ونجاح الاستثمار، إلى الانتشار العسكري والقوة، غير أنه ليس من السهل عليها دخول الأسواق الإفريقية، في ظل المنافسة الدولية الشديدة، مما يقتضي دورا صينيا نشيطا لحساب هذه الأوراق الرابحة، محددات القوة، والتهديدات المحتملة. تحاول هذه الدراسة البحث حول إستراتيجية الصين في إفريقيا في ضوء استمرار الهيمنة الأمريكية على الصعيد العالمي، وكيف تقدم بيجين نموذجها للعلاقات الدولية النديّة مع الدول الإفريقية من جهة، وتسعى للانتشار وامتلاك القوة الناعمة في الجهة المقابلة.

الكلمات المفتاحية:

الصين، الانتشار، الصراع، المنافسة، الصدام، الاعتماد المتبادل.

2. تقديم موضوع البحث:

الإشكالية : تتمحور اشكالية البحث حول التوجه الصيني نحو الانتشار العسكري في افريقيا بعد التغلغل الاقتصادي، لمعرفة دوافع هذا الانتشار واسبابه وهل هو حماية للاستثمارات الضخمة و المتزايدة في القارة، ام هو نظرة استراتيجية توسعية بعيدة المدى ومنه نطرح الاشكالية التالية:

إلي أي مدى تراهن بيجين على الانتشار العسكري في دول القارة الإفريقية لتعزيز مكانتها العالمية، وهل هي مستعدة للاصطدام بالمشروعات الأقدم للقوى العالمية في حال إظهار رغبتها في ممارسة هيمنة دولية على دول القارة؟



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

وتحت إشراف:

المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة

قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات

الأهداف : تهدف هذه الاطروحة الى دراسة:

- التوجه الاستراتيجي الصيني تجاه القارة الافريقية، وعسكرة استثماراتها الاقتصادية.
- العلاقات الصينية الافريقية، و مراحل تطورها.
- دوافع واسباب التوجه الاستراتيجي الصيني تجاه القارة الافريقية.
- التحديات التي تنتظر الصين خاصة من قبل القوى العالمية الكبرى خصوصا الولايات المتحدة الامريكية و الدول الاوربية التي تعتبر افريقيا مستعمرة لها، على غرار فرنسا.
- تدرس هذه الاطروحة امكانية التنافس والصدام بين الصين والقوى الكبرى.

3. الإجراءات المنهجية:

خطوات العمل :

تنقسم هذا الدراسة إلى أربعة فصول، وستبحث في الفصل الأول: تاريخ العلاقات الافريقية الصينية (دراسة لمنطلقات العلاقات)، وستعالج في اربع مباحث، المبحث الأول: البعد التاريخي للعلاقات الافريقية الصينية ، ويبحث في مطلبين، المطلب الأول: العلاقات التاريخية الثنائية ، المطلب الثاني: العلاقات التاريخية المتعددة الاطراف. أما المبحث الثاني فهو بعنوان: البعد الحضاري و الديني في العلاقات الافريقية الصينية ، ويبحث في مطلبين: المطلب الأول: التماس الديني. المطلب الثاني: التقارب الحضاري. أما المبحث الثالث فيبحث: البعد الاقتصادي و التجاري في العلاقات الافريقية الصينية ، ويدرس في المطلب الأول: العلاقات الاقتصادية، المطلب الثاني: العلاقات التجارية. و يدرس المبحث الرابع: البعد الجيوستراتيجي في العلاقات الافريقية الصينية، ويبحث في مطلبين، المطلب الاول: التواصل الاسياوي (اليابسة). المطلب الثاني: التواصل البحري.



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

وتحت إشراف:

المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020

الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة

قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات

أما الفصل الثاني فيبحث: الاستراتيجية الصينية تجاه افريقيا بين قرنين (1960-2020)، ويعالج في اربعة مباحث، المبحث الأول: العلاقات الصينية الافريقية في القرن 20، ويدرس في مطلبين، المطلب الأول: قبل تاسيس الصين الحديثة ، المطلب الثاني: بعد تاسيس الجمهورية الصينية، أما المبحث الثاني فيبحث: منطلقات الاستراتيجية الصينية تجاه افريقيا ، ويدرس في مطلبين: المطلب الأول: منطلقات السياسة الخارجية المطلب الثاني: منطلقات الاحلاف العسكرية ، أما المبحث الثالث: فيبحث: افريقيا في الصراعات الدولية ، ويدرس في مطلبين: المطلب الأول: موقف الدول الافريقية من الصين ، المطلب الثاني: مواقف الصين تجاه قضايا افريقيا ، أما المبحث الرابع فيدرس: التنافس الصيني الغربي على افريقيا ويدرس في مطلبين: المطلب الاول: اسباب و منطلقات التنافس، المطلب الثاني: الاهداف الصينية من التنافس.

أما الفصل الثالث فيبحث: دوائر النفوذ السياسي و العسكري و التجاري للصين في افريقيا، وسيبحث في المبحث الأول: العلاقات الصينية مع الدول الافريقية، المطلب الأول: مع دول افريقيا الجنوبية ، وسيعالج في المطلب الثاني: مع الاتحاد الافريقي ، أما المبحث الثاني: العلاقات السياسية مع دول شمال افريقيا ، ويعالج في مطلبين، المطلب الأول: مع مصر المطلب الثاني: مع الدول المغاربية، أما المبحث الثالث فسيبحث: النفوذ العسكري الصيني في افريقيا ، المطلب الأول: في منطقة القرن الافريقي ، المطلب الثاني: في منطقة اكواص غرب افريقيا ، ويعالج المبحث الرابع: طريق الحرير الجديد، المطلب الاول: اهدافه ومنهجيته، المطلب الثاني: ابعاده ومعوقاته.

أما الفصل الرابع فيبحث: مستقبل العلاقات الصينية الافريقية وسيناريوهات تحولها ، وسيبحث في المبحث الأول:

نقد سياسات الصين تجاه افريقيا ، المطلب الأول: اشكالية الهيمنة الصينية ، وسيعالج في المطلب الثاني: أخطاء سياسة

الصين، أما المبحث الثاني: معوقات الدور الصيني ، ويعالج في مطلبين، المطلب الأول: التنافس الامريكى الغربي

المطلب الثاني: المنافسة مع روسيا، أما المبحث الثالث فسيبحث: منظمة شنغهاي للتعاون، المطلب الأول: العلاقات



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

وتحت إشراف:

المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020

الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة

قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات

متعددة الاطراف، المطب الثاني: الصراعات في الباسيفيك ، ويعالج المبحث الرابع: سيناريوهات العلاقات الصينية الافريقية ، المطب الاول: السيناريو الايجابي (التطور)، المطب الثاني: السيناريو السلبي (الانهيار)، المطب الثالث: استمرار الوضع القائم.

المنهج وأدوات الدراسة :

- منهج تحليل المضمون، المنهج التاريخي.

4. خلاصة النتائج:

- تراهن الصين على التواجد العسكري في دول القارة الإفريقية لحماية مصالحها الاقتصادية التي تتمثل في الاستثمارات وحماية الموارد الأولية التي تهتم بنقلها لدعم قدراتها التصنيعية، وشيئا فشيئا تقوم الصين بتعزيز مكانتها العالمية دون صدام مع المشروعات الأمريكية للهيمنة والسيطرة العالمية.
- تنطلق محددات الدور الصيني من قدرة بيجين على احتواء التهديدات التي ترهن نشاط دورها الإقليمي والدولي الذي يتمتع باستقلالية سيادية واضحة، أما تجاه القارة الإفريقية، ستقوم بيجين بتجنب وتحاشي الصدام مع الدول الكبرى في القارة الإفريقية، وتكتفي بالدفاع عن مصالحها الاقتصادية والثقافية.
- تشكل فكرة الصين لاختراق القارة الإفريقية عبر الاتفاقيات العسكرية فكرة عبقرية تدل على استغلال قوة المكان، وتعتبر القاعدة العسكرية الصينية في جيبوتي نموذجا على نجاح الصين في تجسيد رؤيتها كشريك اقتصادي وتجاري فعال.

5. الصعوبات التي واجهها الطالب:

تكمّن الصعوبة الرئيسية في هذه الدراسة إلى غياب الكتب المتخصصة في دراسة الشأن الصيني، وانتشار العديد من المقالات على النت، التي تقتقد إلى عنصر العمق والتحيين، مع ذلك هناك أطروحات تعالج الدور الصيني لكنها تجميعية من فئة أطروحات الماجستير، ولا توجد الكثير من الدراسات التحليلية من صنف أطروحات الدكتوراه.

6. المراجع :



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

وتحت إشراف:

المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020

الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة

قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات

الكتب العربية:

- أميم، (عبد الجليل). التجربة النهضوية الألمانية... كيف تغلبت ألمانيا على معوقات النهضة؟ (بيروت: منشورات مركز نماء للبحوث والدراسات، 2014).

- آلان رو، الرقص مع العمالقة: الصين والهند والاقتصاد العالمي (ترجمة: صالح ممدوح كعدان) (دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب، سلسلة تاريخ العرب والعالم، العدد: 09، 2012).

- أمين، (سمير)، ما بعد الرأسمالية المتهاكمة (ترجمة: فهيمة شرف الدين، سناء أبو شقرا) (بيروت - الجزائر: دار الفارابي، ANEP، 2003).

- Lantigne, (Marc), Chines Forgien Policy: An Introduction (London- New York: Routledge, 2009)

- Nye (Joseph S.), , The Future of Power (New York: Public Affairs, 2011), p.25.

- Fukuyama, (Fracis), Political Order and Political Decay: From the Industrial Revolution to the Globalization of Democracy (New York: Farrar. Straus and Giroux, 1997),

الدوريات:

- حمور، (أحمد)، "التقارب الصيني- الإفريقي: شراكة لتقاسم المصالح"، مركز الشعب للدراسات الإستراتيجية، الجزائر، العدد: 15395 (الأربعاء 19 جانفي 2011)، ص. 03.

- خزار، (فهد مزيان)، "الأهمية الجيوبوليتيكية لمنطقة شنغهاي وأثرها في السياسة الدولية"، مجلة آداب البصرة، جامعة البصرة، العدد: 65، (2013)، ص.217.